



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٣/١٠/٢٨

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## التوتر العسكري والدولي مازال عند درجة الانفجار

على الجبهة : أصوات الطلقات مازالت تدوى بينما قوات الطوارئ تتخذ مواقعها بين الخطوط  
الاسم للتعبئة : مجتنب الأمن يعود إلى الإجماع والمشكلة المعالجة أسامه أصعدة لقوات في مواقع ٢٧ أكتوبر  
مدونات الاطم : بيان سوفييتي عنيف يهاجم قرار نيكسون اعلان لتأهب بين قواته « لارهاب الاتحاد السوفيتي »

أجمعت كل التقارير العسكرية والسياسية التي خرجت أمس من الجبهة ومن المواقع المختلفة المؤثرة في الموقف عسكريا وسياسيا ودوليا على أن حالة من التوتر الشديد تسيطر على جميع المواقع ، وأن هذا التوتر مازال عند درجة الانفجار .

في الجبهة : لم تتوقف الطلقات طوال أمس وطوال الليلة التي سبقتها عن الدوى في مواقع كثيرة من الجبهة ، وأن كانت قد تركزت أساسا في القطاع الجنوبي غربي القناة الممتد إلى بضمعة كيلو مترات شمالي مدينة السويس .

وتشير التقارير التي خرجت من الجبهة ، وكذلك التقارير القليلة التي خرجت من تل أبيب إلى أن القوات الإسرائيلية غربي القناة التي حاولت التقدم أثناء النهار إلى بعض المواقع واجهت نيرانا عنيفة من القوات المصرية . وقصد ركزت الوحدات الإسرائيلية معاوماتها ضد مدينة السويس ولكنها ارتدت في كل مرة تاركة وراءها عددا من الدبابات والمدافع محطمة غير خسانرها في الأفراد ومن الأسرى .

وقد أذاعت الاسم المحسدة في نيويورك ظهر أمس تقريرا تلقته من الدورية رقم ٢٥ التابعة لقوات الأمم المتحدة والتي تعمل على الضفة الغربية للقناة . وذكر التقرير أن الدورية شاهدت في الساعة ٧،٢٩ مساء الجمعة « طائرات ثقاة غير معروفة الجنسية وهي تقصف إحدى مدن منطقة السويس » ولم يصعد التقرير المنطقة التي تعرضت للهجوم على وجه الدقة نتيجة للظلام ، ولأن هذه النقطة كانت تبعد عن موقع الدورية بحوالي ٧٠ كيلو مترا . غير أن التقرير ذكر أن هذه الطائرات قوبلت بنيران شديدة .



## الوحدات الأولى لقوات الطوارئ تتخذ مواقعها على الخطوط

وقد اذاعت الأمم المتحدة في القاهرة ان قوة منتدبة تابعة لقوة الطوارئ الدولية قد تحركت عند الظهر من القاهرة باتجاه ابي السويس . وتتألف هذه القوة من ٥٦ ضابطاً وجندياً ، وأسفليتين ١٥ سيارة نقل تابعة للأمم المتحدة وللجيش المصري .

وقال بيان الأمم المتحدة أن المجموعة أوقفت قبل السويس بكيلو مترات قليلة ، وانتقل قائد ها بالجنرال انريوسيلاسفوالفائد المؤقت لقوة الطوارئ والوجود في القاهرة الذي سافر على النور وفادالقوة بنفسه الى داخل مدينة السويس . وفي نفس الوقت تحسرت كتيبة سويدية في اتجاه الاسماعيلية . وهي مجموعة أسفلية تتألف من ٦ ضباط واثنين من الجنود ومهم ضابط اتصال بحري ، وتستخدم ٣ سيارات .

والاذاعت الأمم المتحدة ان ٢٠٠٠ جندياً قد وصلوا فعلاً ، وأنه ما بين الثانية من صباح أمس حتى الواحدة بعد الظهر وصلت ٥ طائرات تابعة للأمم المتحدة تحمل معدات وسيارات ، وانتمتصل خلال الساعات التالية ٣ طائرات اخرى وكلها بريطانية تحمل مجموعات اخرى من القوات الدولية .

وقد وصلت لقوات الطوارئ بالقفل كميات من الغيغام والمواد الغذائية والوقود . تكن لمدة ١٥ يوماً ، كما وصلت للقوات سيارات جيب ولاصطوبور وثلاثت جنود .

ويتولى رئاسة اركان حروب هذه القوات الكولونيل هوجن الايرلندي بينما يتولى المهجور ويلسون الاسترالي رئاسة العمليات ، ومسور جورجيه السويسري الشؤون اللاتونية .

هذا وقد اعلنت مصر السكرتير العام للأمم المتحدة ان ٧٠ برابا مسوونياً لا يحملون سلاحاً ، قد وصلوا الى القاهرة للعمل ضمن هيئة الرقابة الدولية وأن مصر ترهب. بوانفة السكرتير العام للأمم المتحدة على قبلمهم بهذا العمل ، مع التراك العدد الذي يفره السكرتير العام ، من الولايات المتحدة للعمل في هيئة الرقابة ، بعد اعلان حكومتها من استمدادها للاسهم في تنبئذ تزار ونف اطلاق النار .



## العودة الى خطوط ٢٢ أكتوبر المشكلة الملحة أمام مجلس الأمن

وفي الوقت الذي تجري فيه هذه التطورات على جبهة القتال وافق مجلس الأمن الآلية بالإجماع [ ١٤ صوتاً مقابل ٤ شيء مع عدم اشتراك الصين في التصويت ] على التقرير الذي تقدم به كويت فأدراج السكرتير للسلام للأمم المتحدة لتشارة قوة الطوارئ الدولية. وبتت بذلك الموافقة الرسمية على إنشاء قوة طوارئ دولية قوامها ٧٠٠٠ جندي تطلق مواصلتها في الشرق الأوسط لمدة ستة شهور بصفة ميدانية. ويتكلم كندرت بتلك من كون دولار تنجيبها الأمم المتحدة في ميزانيتها .

تعمل هذه المبادرة بحيث تصبح ٥ شيئاً جغرافياً متساوياً ، ، لمسحاً بذلك الطريق الى اشراك قوات من دول حلف وارمسو ودول عدم الانحياز .

وكان من بين التوصيات الأخرى التي أدخلت على التصغير ان يستند لقوات الطوارئ الدولية جهة التصانوح مع لجنة الصليب الأحمر الدولي في ٥ القيام بمهمتها الانتسابية في المنطقة .

وتقبل التصويت على مشروع القرار ، أعلن مندوب الصين الذي عارض منذ البداية تشكيل القوة ، ان بلاده لن تساعد في تغطية نفقاتها .

وطالب جاكوب ماليك بعد التصويت بأن يتسرح قسائد قوة الطوارئ فوراً على إسرائيل إعادة قواتها الى المواقع التي كانت تحتلها عند اطلاق النار في ٢٢ أكتوبر .

### وجود مؤقت . .

ويعد ان أقر المجلس تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة ، تحدثت الفكتور هسيتت هيد الجيديد مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة ، فأعلن تبول مصر لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٠ ] الذي يتضمن تقريراً للدعاهم بشأن إنشاء قوة الطوارئ الدولية [ باعتبارها خطوة أولى في تنفيذ قرارات مجلس الأمن . وأعلن عن استعداد مصر للتعاون مع المجلس في تنفيذ قراراته رقم ٢٨٨ و ٢٤٠ .

وقد صوت المجلس على تقرير للدعاهم الذي قدم في صورة مشروع قرار تقدمت به إسرائيل ، بعد مناقشات ومشاورات - اشجيت بالعودة في بعض الأحيان - استخرقت عشر ساعات . وتأخر انعقاد المجلس في جلسة علنية ، أربع ساعات أيضاً المجلس في جلسة مغلقة بسببه مجادلات حادة بين رئيسي الودعين السوفيتي جاكوب ماليك والأمريكي جون مسكالي حول تعديلات لمر الانعقاد السوفيتي على إثباتها في صياغة التقرير الذي تقدمت به للدعاهم ، تدور حول مدى سلطة للدعاهم في ادارة القوة الدولية والخطوط الرئيسية التي يجري تشكيلها على أساسها .

وقد عارضت الولايات المتحدة في البداية أي تغيير في تقرير للدعاهم . ولكنها الأمنت بعد ذلك . وقد دار التغيير حول نقطتين :

فبينما أشار للدعاهم الى أنه فيستزم إحاطة المجلس علناً بالتطورات التي تطرأ على قوة الطوارئ الدولية ، نجح الاعتماد السوفيتي في الحصول على موافقة المجلس على تغييرها الى عبارة : ان السكرتير العام سوف يخطط المجلس علناً بالتطورات التي تطرأ على قوة الطوارئ الدولية . .

وبينما أشار للدعاهم الى ان تشكيل القوة سوف يراعى فيه ٢ شيئاً جغرافياً ملائماً ، أمر الاتحاد السوفيتي على ان



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لما الدول العربية لقد رفعت قبول قوات  
من كندا أو هولندا .

وهناك شبه إجماع بين أعضاء المجلس  
على ألا تستنبد إسرائيل من وقف إطلاق  
النار ، وأنها يجب أن تعود إلى الخطوط  
التي كانت عندها وقت سريين وقف إطلاق  
النار في ٢٢ أكتوبر . وأنه لا يمكن  
المسماح بأية مكاسب اقليمية بمد وقف  
إطلاق النار .

وقد تلقت التاعرة أمسي من الاقتصاد  
السوفيتي فكرة تفيد بأنه على اتصال  
مستمر بالسكوتير العام للأمم المتحدة ،  
وبالولايات المتحدة الأمريكية للتساكيد  
على :

١) من العودة إلى خطوط وقف إطلاق  
النار المسماة ١٨٥٢ يوم ٢٢ أكتوبر  
شرط أساسي لابد أن يسبق أي تحرك في  
الموقف .

٢) أنه بعد العودة إلى خطوط ٢٢  
أكتوبر يبدأ فوراً تنفيذ القرنين الثانية  
والثالثة من قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٨  
والذين تضمنان على انسحاب القوات  
الإسرائيلية من الأراضي العربية ، وكل  
ما ورد في القرار رقم ٢٤٢ الصادر  
بتاريخ ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ .

ولصاف الدكتور عصمت عبد الحميد  
أن مصر تعزير وجود قوات الطوارئ  
التابعة للأمم المتحدة على أراضيها ذات  
صفة مؤقتة ، وأنها تخضع لاحكام  
ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه وأعدائه ،  
ولمبادئ التسون الدولي التي تضمن  
سيادة مصر على أراضيها . وكذا ان  
ممارسة مصر لحقوقها في السيادة ازاء  
ما يتعلق بوجود قوات الطوارئ الدولية  
ومهلها ، أنها تسترشد فيه بما اعلنته  
من قبولها لقرارات مجلس الأمن . وأوضح  
أن وجود قوات الطوارئ الدولية على  
أرض مصر يتم بموافقتها ودون انتهاك  
بأي درجة من الدرجات لمبادئها ويتمد  
ولمخ نهاية للمدوان الذي وضع على  
مصر .

وجاء من ليهون كيشيشيان مراسل  
الأهرام ، في نيويورك ان الخلاف  
كان سببه ان الولايات المتحدة تملرض  
اشترك أي قوات من دول حلف وارسو  
في قوة الطوارئ الدولية ، بينما يريد  
الاتحاد السوفيتي اشراك قوات من  
بولندا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ، ورد  
عرضت روسيا ارسال قوات من لديها ،  
وأيدت الولايات المتحدة استعدادا لقبولها  
ولكن الاتحاد السوفيتي اعترض عليها .